

التعليق على تفسير ابن كثير (29) | | تفسير سورة البقرة (36-)

701 | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ حـدـيـثـ اـبـنـ بـلـالـ يـؤـذـنـ اـلـيـهـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ فـيـهـ اـنـ مـاـ بـيـنـهـمـ اـلـاـ اـنـ يـصـعـدـ هـذـاـ وـيـنـجـزـ هـذـاـ اـيـ نـعـمـ كـلـهـ فـيـ الصـحـيـحـ 00:00:01

كـلـهـ فـيـ الصـحـنـ اـيـهـ مـاـ قـبـلـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ بـدـقـيـقـةـ وـاحـدـةـ يـسـمـ لـيـلـ اـهـ عـلـىـ هـذـاـ اـنـ بـيـنـهـمـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ بـيـنـ لـاـ بـقـدـرـ مـاـ يـنـزـلـ هـذـاـ 00:00:20

نـعـمـ مـسـأـلـةـ وـمـنـ جـعـلـهـ تـعـالـىـ الـفـجـرـ غـايـةـ لـابـاحـةـ الـجـمـاعـ لـابـاحـةـ الـجـمـاعـ وـالـطـعـامـ وـالـشـرـابـ لـمـنـ اـرـادـ الصـيـامـ يـسـتـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـصـبـ جـنـبـاـ فـلـيـغـتـسـلـ وـلـيـتـ صـومـهـ وـلـاـ حـرـجـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ مـذـهـبـ الـائـمـةـ الـارـبـعـةـ وـجـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ سـلـفـاـ وـخـلـفـاـ 00:00:38

لـمـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ وـامـ سـلـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـهـمـ قـالـتـاـ كـانـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـبـ جـنـبـاـ مـنـ جـمـاعـ غـيـرـ اـحـتـلامـ.ـ ثـمـ يـغـتـسـلـ وـيـصـومـ 00:01:07

وـفـيـ حـدـيـثـ اـمـ سـلـمـ عـنـدـهـمـ ثـمـ لـاـ يـفـطـرـ وـلـاـ يـقـضـيـ وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ عـائـشـةـ اـنـ رـجـلـاـ قـالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ تـدـرـكـيـ الـصـلـاـةـ وـاـنـاـ جـنـبـ فـاـصـوـمـ فـقـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـاـ تـدـرـكـنـيـ الـصـلـاـةـ وـاـنـاـ جـنـبـ فـاـصـوـمـ 00:01:26

فـقـالـ لـسـتـ مـثـلـنـاـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ قـدـ غـفـرـ اللـهـ لـكـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـ وـمـاـ تـأـخـرـ.ـ فـقـالـ وـالـلـهـ لـاـ رـجـوـ اـنـ اـخـشـاـكـمـ لـهـ وـاعـلـمـكـمـ بـمـاـ اـنـقـيـ فـاـمـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ روـاهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ 00:01:53

قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ الرـزـاقـ كـلـ كـلـ اـمـ يـطـلـبـ مـنـ الـائـمـةـ مـنـ مـنـ الـائـمـةـ تـرـكـهـ مـاـ هوـ كـمـاـ يـعـنـيـ تـرـكـهـ وـالـكـمـاـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اوـلـىـ بـهـ وـكـلـ كـمـاـلـ تـؤـمـرـ الـائـمـةـ بـهـ 00:02:14

فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اوـلـىـ بـهـ مـنـ كـوـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ الـفـجـرـ وـهـوـ جـنـبـ ثـمـ يـغـتـسـلـ فـيـصـومـ يـصـلـيـ وـيـصـومـ هـلـ الـاـكـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ اوـ يـغـتـسـلـ قـبـلـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ 00:02:38

الـاـكـمـلـ اـنـ يـغـتـسـلـ قـبـلـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ وـلـوـ كـانـ هـذـاـ فـيـ نـقـصـ لـمـ اـفـعـلـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـنـ اـخـشـ وـاتـقـيـ وـاعـلـمـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ ماـ يـقـالـ اـنـ الـائـمـةـ يـطـلـبـ مـنـهـ اـكـمـلـ مـاـ يـطـلـبـ مـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ 00:03:04

لـاـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اوـلـىـ بـالـكـمـاـلـ مـنـ الـائـمـةـ وـلـذـكـ لـمـ قـالـوـاـ اـنـتـ غـفـرـ اللـهـ لـكـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـ وـمـاـ تـأـخـرـ حـنـاـ مـحـنـاـ مـثـلـ يـسـوـيـ مـاـ هوـ اـفـضـلـ مـاـ صـنـعـتـ 00:03:29

قـالـ هـذـاـ مـنـنـوـعـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـخـشـ وـاعـلـمـ وـاتـقـيـ لـلـهـ نـعـمـ كـمـاـلـ هـذـاـ فـيـ الـحـقـ كـمـاـلـ لـمـاـذـ؟ـ لـاـنـهـ تـشـرـيـعـ وـلـوـلـاـ هـذـاـ لـمـ بـاـنـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ تـشـرـيـعـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـنـسـىـ لـيـسـ 00:03:46

بـسـ هـيـ النـقـصـ لـكـهـ فـيـ مـقـابـلـ التـشـرـيـعـ اـكـمـلـ النـسـيـانـ اـكـمـلـ مـنـ تـرـكـهـ فـيـ حـقـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـمـاـ فـيـ حـقـ غـيـرـهـ مـاـ اـحـدـ يـقـولـ النـسـيـانـ اـفـضـلـ وـبـينـ وـقـدـ يـفـعـلـ الشـيـءـ مـرـةـ لـبـيـانـ الـجـواـزـ بـسـ مـاـ يـكـوـنـ عـادـةـ دـيـدـنـ 00:04:16

نـعـمـ فـاـمـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ روـاهـ الـا~م~ام~ ا~ح~م~د~ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ الرـزـاقـ عـنـ مـعـمـرـ عـنـ هـمـامـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ اـذـاـ نـوـديـ لـلـصـلـاـةـ صـلـاـةـ الصـبـحـ وـاـحـدـكـمـ جـنـبـ فـلـاـ يـصـمـ يـوـمـئـذـ 00:04:39

فـاـنـهـ حـدـيـثـ جـيـدـ الـاسـنـادـ عـلـىـ شـرـطـ الشـيـخـيـنـ كـمـاـ تـرـىـ وـهـوـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ الـفـضـلـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ

عليه وسلم. وفي سنن النسائي عن اسامة بن زيد والفضل بن عباس ولم يرفعه - [00:05:02](#)
فمن العلماء من علل هذا الحديث بهذا ومنهم بعدم رفعه لانه موقوف على اسامة بن زيد والفضل بن عباس والموقوف على الصحابي
لا يعارض به المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:24](#)

نعم ومنهم من ذهب اليه ويحكي هذا عن ابى هريرة وسالم وعطاء. ومقتضاه ان من اصبح جنبا فانه لا يصوم نعم هذا هذا في اذا
خلا عن المعارض قلنا هذا لكن اذا عورظ من قوله عليه الصلاة والسلام مو من فعله - [00:05:42](#)
لا ننظر الى الموقف نعم خشية انما يخشى الله من عباده العلماء وهو اعلم به فيخشوا ومن يؤمن هذا هذا كلام لا قيمة الخشية سمة
العلماء والذي لا يخشى الله ليس من اهل العلم - [00:06:09](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء ذلك لمن خشي ربها على كل حال الناس منازل وكل خشيته بحسبه. الله صاحب الجرائم
والمنكرات والكبار يخشى من الكبار وصاحب المكرهات ايضا - [00:06:49](#)
حسنات الابرار سينات المقربين ومقامه عليه الصلاة والسلام قد يخشى لي القلب من ذلك بكثير نعم الحديث ايه مما لم يرفعه في
سن النسائي ما في شك انه تعارض هذا مع ذاك - [00:07:21](#)

فاما ان يكون هذا متقدم في اول الامر وما صرخ به النبي عليه الصلاة والسلام بقوله من فعله متاخر قد استقر عليه الامر وعليه عمل
الامامة نعم ومنهم من ذهب اليه ويحكي هذا عن ابى هريرة وسالم وعطاء وهشام بن عمرو والحسن البصري - [00:08:00](#)
ومنهم من ذهب الى التفرقة بين ان يصبح جنوبا نائما فلا عليه لحديث عائشة وام سلمة او مختارا فلا صوم له. لحديث ابى هريرة
اذا كان مختار وطلع عليه الفجر ولم يغتسل صار هذا مفترط - [00:08:30](#)

يؤخذ على هذا القول والا في حقيقة الامر قال لا فرق والرخصة تشمل الجميع. نعم لحديث ابى هريرة يحكي هذا عن عمرو
وطاووس والحسن. ومنهم من فرق بين الفرض فيتم - [00:08:51](#)
اقضيه واما النفل فلا يضره رواه الثوري وعن منصور عن ابراهيم النخعي وهو رواية عن الحسن البصري ايضا ومنهم من ادعى
نسخ حديث نسخ حديث ابى هريرة بحديثي عائشة وام سلمة. ولكن لا - [00:09:13](#)

معه ودع ابن حزم انه منسوخ بهذه الاية الكريمة وهو بعيد ايضا اذا النسخ يحتاج الى تاريخ لكن قد يسار اليه اذا اتفق الائمة على
احد طرفي المسألة احد طرفي المسألة اتفق عليه الائمة - [00:09:37](#)
الطرف الآخر وفيه دليل لم يعمل به احد لان اولئك الذين قالوا به انقرض خلافه كثير منهم رجع عن قوله فلا عبرة به ويقال قد يقال
منسوخ وان كنا لا نعرف التاريخ - [00:10:10](#)

والذى يغلب على الظن انه هو المتاخر الناسخ هو متاخر لعمل الائمة به في وادعى بعضهم نسخ حديث معاوية في قتل الشارب
بالرابعة او في السادسة على اقتراب الروايات وقاله منسوخ - [00:10:33](#)
ما الذي نسخه قال اتفاق الائمة على عدم العمل به يدل على وجود ناسخ ولو لم نطلع عليه وهذا في مسائل معروفة الاحاديث اه قال
ابن الترمذى اول الامر ليس بكتاب هذا - [00:10:56](#)

اما اجمع العلماء اتفاق الائمة على ترك العمل به الا حديثين لأحد معه في قتل الشارب المدمن حديث ابن عباس في الجمع بالمدينة
وبن رجب الله شرحه الى الزاد احاديث من هذا النوع - [00:11:18](#)
وكلاها يقولون انها منسوخة ولو لما اطلع على وجود ناسخ وما قال الائمة بصرفة من الوجوب الى الاستحباب ومن التحرير في النهي
الى الكراهة ولم يقل بمقتضى الحديث بالوجوب او التحرير - [00:11:39](#)

احد من الائمة يقال فيه صارف ولو لم نطلع عليه نعم ودعى ابن حزم انه منسوخ بهذه الاية الكريمة وهو بعيد ايضا اذا تاريخ بل
الظاهر من تاريخ خلافه - [00:12:04](#)
ومنهم من حمل حديث ابى هريرة على نفي الكمال فلا صوم له لحديث عائشة وصوم له يعني كاملا نعم لحديث عائشة وام
سلمة الدالين على الجواز وهذا المسلك اقرب الاقوال واجمعها والله اعلم - [00:12:26](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل يقتضي الافطار عند غروب الشمس حكما شرعا كما جاء في الصحيحين عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله يعني ولو لم يأكل - 00:12:54

حكم شرعا ولو لم يأكل اذا اقبل الليل نهارنا وابر النهار منها فقد افطر الصائم يعني اذا جاء الليل فقد افطر الصائم ولو لم يأكل بعض العامة اذا لم يقول اذا لم يجد ما يأكله - 00:13:12

يمض اصبعه او نحو ذلك هذا لا قيمة له وافطر حكما والفتور يكون بالنسبة يكون بالنسبة من نوى الافطار افطر عند اهل العلم نعم قال قال رسول الله صلى الله عما - 00:13:33

الوصال الوصال قد لا يشكل على هذا باعتبار ان الليل ليس محلا للصيام فقد افطر بغرروب الشمس والوصال عبارة عن الامساك لا عن الصيام نعم انه الافطار بالنسبة قد يقال انه عجل فقرهم - 00:13:57

هذا الحديث وش فيه خلاص منو ولا افطر اجل الفطر بالنسبة نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وابر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم - 00:14:23

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. اخرجاه ايضا. وقال الامام احمد حدثنا الوليد بن مسلم - 00:14:46

قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا قرة بن عبد الرحمن ابن ابي هريرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة بن عبد الرحمن ابن لا تدور موب عندك ها هما انتوا بتدوروا ما في احد من من طرف - 00:15:04

ها قرة بن عبد الرحمن بن حيويل ولا ايش طلعله عندك الجهاز بين يديك انا عرفت ان ما عندكم شي ها لان ما في احد اجاب وعسى يكون هو معافي اللي سمعناه موجودة في الكتاب ما نسأل عنه - 00:15:28

المعاصرين هذا موجود في الكتاب يا شيخنا ابي اسم جده وش اسمه ها حي ويل نعم عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الله عز وجل - 00:16:05

ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا ورواه الترمذى من غير وجه عن الاوزاعي به وقال هذا حديث حسن غريب وقال احمد ايضا حدثنا عفان قال حدثنا عبد عبيد الله ابن اياد - 00:16:34

قال سمعت اياد بن لقيط سمعت ليلى امرأة بشير ابن الخصاصية قالت اردت ان اصوم يومين موافقة فمعنى بشير وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه وقال - 00:16:56

يفعل ذلك النصارى ولكن صوموا كما امركم الله واتموا الصيام الى الليل. فاذا كان الليل فافطروا وروى الحافظ بن عساكر قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة - 00:17:17

عن ثور ابن يزيد وعن علي ابن ابي طلحة عن عبد الملك ابن ابي ذر عن ابيه ان رسول الله كلام الشيخ موجود عندكم هم انما يفعل يفعل ذلك النصارى ولكن صوموا كما امركم الله - 00:17:39

ثم اتموا الصيام الى الليل فاذا كان الليل فافطروا. وش بعده روحه ونفسه ولهذا ورد في الحديث الصحيح نهي عن المصائب ها القبر هذا وروى حافظ العساكر يعني ساقط عندنا - 00:18:10

واللي بيجي خمسة اشطر المصفحة كم سطر اربعة ونص. نعم اقرأ الشيخ وروى قال حدثنا يحيى ابن حمزة عن ثور ابن يزيد عن علي ابن ابي طلحة عن عبد الملك ابن ابي ذر - 00:18:31

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل يومين وليلة فاتاه جبريل فقال ان الله قد قبل وصالك ولا يحل لاحد بعده وذلك بان الله قال ثم اتموا الصيام الى الليل فلا صيام بعد الليل وامرني بالوتر قبل - 00:19:02

الفجر وهذا اسناد لا اورده في ترجمة عبد الملك ابن ابي ذر في تاريخه ولهذا ورد في الاحاديث الصحيحة النهي عن الوصال وهو ان يصل يوما بيوم ولا يأكل بينهما شيئا - 00:19:27

قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تواصلوا قالوا يا رسول الله انك تواصل قال فاني - 00:19:48

لست مثلكم اني ابيت مثلكم اني لست يطعنني ربي ويستيقني قال فلم ينتهوا عن الوصال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين وليلتين ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتم كالمنكل لهم - 00:20:08

واخرجاه في الصحيحين من حديث الزهري به. وكذلك اخرج النهي عن الوصال من حديث انس وابن عمر وعن عائشة رضي الله عنها
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا - 00:20:36

انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني يطعنني ربي ويستيقني فقد ثبت النهي عنه من غير وجهه. ثبت انه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يقوى على ذلك ويعلن - 00:20:57

والاظهر ان ذلك الطعام والشراب في حقه انما كان معنويا لا حسيا. والا فلا يكون تلمع الحسية ولكن كما قال الشاعر لها احاديث من ذكرها تشغليها عن الشراب وتلهيها عن الزاد - 00:21:18

واما من احب ان يمسك بعد غروب الشمس الى وقت السحر فله ذلك كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال الان اذا كان النهي من باب الشفقة على المنهي - 00:21:41

اذا كان النهي من باب الشفقة على المنهي هل يقتضي المن او لا ها النبي عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله بن بن عمرو اقرأ القرآن في سبع ولا تزد ها - 00:22:00

فكان ابن عمرو يقرأ في كل يوم يختتم في كل ليلة مع انه قال له لا تزد وهذا من باب الشفقة عليه فيجد من نفسه قوة لكنه في نهاية الامر - 00:22:28

بعد ان ضعف ندم على ان لم يقبل نصيحة النبي عليه الصلاة والسلام وصية من شو على الصيام ندم على ان حتى على قراءة القرآن في اقل من سبع - 00:22:46

ولذلك اهل العلم يقولون ان قراءة القرآن في اقل من سبع تسوع ولو في ليلة وجاءت كثير عن السلف عن عثمان وغيره وجاء من بعدهم من تابعين وتابعين من يقرأ من يختتم مرتين - 00:23:09

قالوا لان النهي الوارد في ذلك من باب الشفقة وايضا استغلال الاوقات الفاضلة لا يدخل في النهي في رمضان مثلا يقرأ الانسان القرآن في ثلاثة او في ليلتين او في ليلة - 00:23:32

اغتناما للوقت مع استصحاب ان النهي كان شفقة على المنهي ولذلك جاء كثير من السلف انهم اثروا انفسهم على اشياء والأصل ان الدين يسر ولا يشاد الدين احد الا غلبه - 00:23:53

والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن قيام ليلة كاملة ولم يثبت عنه انه قام ليلة كاملة الا في العشر الاواخر مع انه حفظ عنه عليه الصلاة والسلام انه قام حتى تفطرت قدماه - 00:24:15

وقام في ركعة واحدة بخمسة اجزاء بهذه الامور تقدر بقدرها فاذا وجد الانسان نشاطا وهمة اغتنم اذا هب رياحك فاغتنمها فان لكل ايش لكل عاصفة او ثائرة في بعض الروايات - 00:24:30

سكونة وعلى كل حال قد احسن من انتهى الى ما سمع والقصد القصد تبلغ انما هم قصدنا هنا اللي هنا نسويه الظياع اللي نعيشه الان مهوب هذا هو المقصود نعم - 00:24:59

طالما ان فمن فائدة الرسول عليه الصلاة والسلام واصل بهم وصل شلون التعبد الدليل على في ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام واصل بهم صيام يومين ولو تأخر الهلال زادهم - 00:25:20

ما يمكن ان يفعل هذا وهو ما يجوز لا يمكن ان ا فعل بهم هذا الامر منكلا بهم في امر محرم وممنوع فالامر كله يدور على الشفقة شفقة عليه هذا شفقة - 00:25:53

من جهة واحضار القلب والتذكرة من جهة اخرى انه لا يفقه ووجد من يختتم في اليوم واليومين وحجره ممنوع مملوء من دموعه هنا ما يجلس على نفسه - 00:26:20

الصلوة والسلام يصلي قائماً بها هذا هو الأصل - 00:26:41

وقد يصلني جالسا فاذا فرغ من قراءته قام فرحة نعم. واما من احب ان يمسك بعد غروب الشمس الى وقت السحر فله ذلك. كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي - 00:27:12

الله عليه وسلم قال: لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله صلی الله علیه وسلم تجلس صلی الله علیه وسلم - 00:27:28

نعم قالوا فانك تواصل يا رسول الله. قال اني لست كهيتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وسأقد يسكنني اخرجاه في الصحيحين
ايضا الصيام من افضل العبادات قد جاء في الحديث الصوم لي، وانا اجزي به - 00:27:50

وجاء في ترجمة الفارابي ابو نصر انه في اخر عمره جاور بمكة جاور بمكة فلزم الصيام هم وكان يفطر على افئدة الحملان والخمر
المعتق نسأل الله العافية طلال واحمد امين - 00:28:20

ذكر في كتابه الذي ترجم به لنفسه ذكر انه من شيوخه الذين درسوه في مدرسة القضاء الشرعي شخص اثني عليه كثيرا قال ثم فقدناه فجأة وطال بحثي عنه وبعد عشر سنوات - 00:28:53

ذهب الى تركيا فوجدها وانه لزم الصيام وكان صيامه من الساعة التاسعة صباحا الى غروب الشمس فلما سئل لماذا قال ان تحته في السكن الذي تحته اسرة يهودية ولا يريد ازعاجها اذا قام لاعداد السحور او قام - 00:29:18

طبع نسأل الله العافية كل هذا حيد عن الصراط المستقيم. وابتداع يضرهم ولا ينفعهم نسأل الله العافية نعم وقال ابن جرير حدثنا ابو كريج قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو اسرائيل العيسى - 00:29:47

عن أبي بكر ابن حفص عن أم ولد حاطب بن أبي بلتقة أنها مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتسرح فدعاهما إلى الطعام
فقالت أني صائمة. قال وكيف تصومين - 00:30:08

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اين انت من وصال ال سحر الى السحر وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن محمد بن علي عن علي - 00:27:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل من السحر الى السحر وقد روى ابن جرير السنّة الحديث السابق في قصة ام ولد حاطب وحديث ضعيف لضعف ابي اسrael العبسي - 00:30:48

نعم لأننا في عصر التقليط - 00:31:10

النبي عصر التلقيط واحد يتحدث عن الاختلاط ويستدل بآيات المباهلة نسائنا ونساءكم في اختلاط نعم طالما ان الصيام جائز للصحة مسلا لا ما هم يختلف الوصال عن تأخير الفطور الى ان تشتبك النجوم لمخالفه السنة - 00:31:37

هذا يختلف عن هذا نعم وقد روى ابن جرير عن عبد الله بن الزبير وغيره من السلف انهم كانوا يواصلون الايام المتعددة وحمله منهم على انهم كانوا يفعلوا ذلك رياضة لانفسهم - 00:32:08

انه كان يواصل سبعة ايام ويصبح في اليوم السابع اقواهم - 00:32:54

جلدهم وقال ابو العالية انما فرض الله تمرين وتعويد النفس مثل من يمشي المسافات الطويلة وغيره لا يستطيع قد لا يستطيع شيء نصفها ولا ربها لانه تعود على هذا ومنهم من يحمل - 00:33:18

الاجسام الثقيلة وبعضهم لا يستطيع ان يحمل نصفها او ربعها كل هذا من باب الرياضة للنفس لكن الاصل في الرياضة فيما ان تكون

فيما لا شرع فيه اما اذا شرع اصله - 00:33:41

ان فليلزم من اراد الرياضة بحبس النفس عن الطعام يصوم صوم شرعي نعم ولذا ورد النهي عن الوصال ومن اراد المشي اراد ان يمشي في المطاف مثلا نقول يطوف الف شوط - 00:34:01

من غير تمييز للاسابيع استاذي رياضة ولا المسعى افضل من المطالفة الرياضة لكنه لا لا عبادة فيه من غير نسك فعلى الانسان ان ان يضبط اموره على ما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:34:24

لا لا الافضل ان يعدل الفطر الافضل ان يعدل الفطر ما هو بمسألة خيار يبقى المسألة في تبرير الجواز اما الافضل تعجيل الفطر تأخير السحور هذا الافضل نعم وقال ابو العالية انما فرض الله الصيام بالنهار فاذا جاء الليل فمن شاء اكل ومن شاء لم يأكل - 00:34:53
قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس هذا في رجل يعتكف في المسجد في رمضان او في غير رمضان فحرم الله عليه ان ينكح النساء ليلا او - 00:35:29

حتى يقضي اعتكافه ولو كان في بيته اذا خرج المعتكف لما لابد منه من حاجة الانسان ما يقول والله انا منب بالمسجد وهو معتكف فلا يجوز له ان يباشر النساء - 00:35:49

نعم وقال الظحاك كان الرجل اذا اعتكف فخرج من المسجد جامع ان شاء. فقال الله تعالى ولا وانتم عاكفون في المساجد اي لا تقريوهن ما دمتم عاكفين في المسجد ولا في غيره - 00:36:09

وكذا قال مجاهد وقتادة وغير واحد انهم كانوا يفعلون ذلك حتى نزلت هذه الآية قال المساجد متعلقة بايش وانتم عاكفون هم ما هو بالنفي النهي عن المباشرة في المساجد النهي عن المباشرة في الاعتكاف - 00:36:30

وفي المساجد لأن الاصل ان الاعتكاف في المسجد وما يكون خارج المسجد من الخروج لما لابد منه هذا خلاف الاصل وحكمه حكما ركن مسجد نعم قال ابن ابي حاتم روي عن ابن مسعود ومحمد ابن كعب ومجاهد وعطاء والحسن وقتادة والظحاك - 00:37:01
والسدسي والربيع بن انس ومقاتل قالوا لا يقربها وهو معتكف وهو الذي حكاه عن هؤلاء هو الامر المتفق وهذا وهذا الذي حكاه عن هؤلاء. وهذا الذي حكاه عن هؤلاء هو الامر المتفق عليه عند العلماء - 00:37:28

ان المعتكف يحرم عليه النساء ما دام معتكفا في مسجده ولو ذهب الى منزله لحاجة لابد منها فلا يحل له ان يثبت فيه الا بمقدار ما يتلبس - 00:37:51

بسم الله ان يتلبث ليتأخر يعني انما بقدر الحاجة تقدر بقدرها نعم فلا يحل له ان يتلبث فيه الا بمقدار ما يفرغ من حاجته تلك من قضاء الغائب او بالاكل - 00:38:10

وليس له ان يقبل امرأته ولا ان يضمها اليه ولا يستغل بشيء سوى اعتكافه ولا يعود المريض لكن يسأل عنه وهو مار في طريقه للاعتكاف احكام مفصلة في بابها من هو ما منها ما هو مجمع عليه بين العلماء. ومنها ما - 00:38:30

ومختلف فيه وقد ذكرنا قطعة صالحة من ذلك في اخر كتاب الصيام ولله الحمد والمنة سبق ان الحافظ ابن كثير اشار الى ان له كتاب في الصيام او الف كتابا في الصيام - 00:38:55

وله كتاب الاحكام وله كتب كثيرة لم تصلنا نعم اذا اضطر الى ذلك والا اذا حكى اذا احتاج الى ذلك نعم
ولهذا كان الفقهاء المصنفون يتبعون كتاب الصيام بكتاب الاعتكاف اقتداء بالقرآن العظيم فان - 00:39:13

انه نبه على ذكر الاعتكاف بعد ذكر الصوم وفي ذكره تعالى الاعتكاف بعد الصيام ارشاد وتنبية على الاعتكاف في الصيام او في اخر شهر الصيام كما ثبتت في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:01

انه كان يعتكف العشر الاواخر من شهر رمضان حتى توفاه الله عز وجل. ثم اعتكف ازواجه من بعد اخراجاه من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وفي الصحيحين ان صفية بنت حبي كانت تزور النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. وهو معتكف في المسجد - 00:40:22

فتتحدث عنده ساعة ثم قامت لترجع الى منزلها وكان ذلك ليلا فقام النبي صلى الله عليه وسلم ليمشي معها حتى تبلغ دارها. وكان

منزلها في دار اسامة بن بن زيد - 00:40:48

في جانب المدينة فلما كان ببعض الطريق لقيه رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرع وفي رواية تواريا اي حياء من النبي صلى الله عليه وسلم. لكون اهله معه فقال لها صلى الله عليه وسلم. نعم. على رسالكما انها - 00:41:08
بنت حبي اي لا تسرع واعلمها انها صفية بنت حبي واعلمها انها صفية بنت حبي اي زوجتي فقال سبحان الله يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:41:35

وان خشيت واني واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا. او قال شرا قال الشافعي رحمه الله اراد عليه السلام ان يعلم امته التبرير من التهمة في محلها لان لا - 00:42:00

يقعا في محظور وهم كانوا اتقى لله من ان يظننا بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا الله اعلم ثم المراد بال مباشرة انما هو الجماع ودعويه من تقبيل ومعانقة ونحو ذلك - 00:42:24

فاما معاطاة الشيء ونحوه فلا بأس به وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدللي الي رأسه وانا حائض. وكان لا يدخل - 00:42:44

الا لحاجة الانسان. قالت عائشة ولقد كان المريض يكون في البيت فما اسأل عنه الا وقوله تلك حدود الله اي هذا الذي بيناه وفرضناه وحدتناه من الصيام واحكامه وما لا فيه وما حرمنا وذكرنا غایاته ورخصه وعزمته. حدود الله - 00:43:04

اي شرعها الله وبينها بنفسه فلا تقربوها اي لا تتجاوزوها وتنعدوها. وكان الضحاك ومقاتل يقول ان في قوله تلك حدود الله اي المباشرة في الاعتكاف وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يعني هذه الحدود الاربعة ويقرأ احل لكم ليلة الصيام - 00:43:36
الى نسائلكم حتى بلغوا ثم اتموا الصيام الى الليل قال وكان ابي وغيره او هو يحسنها ابي او ابي ممکن ابو زيد ابن اسلم وغيرهم من مشيختنا ما يمكن يعطفهم على ابي - 00:44:05

ما يعطف بمشيخته على ابي ابوه احسن نعم. وكان ابي وغيره من مشيختي لا يقولون هذا ويتلونه علينا قوله كذلك يبين الله اياته للناس اي كما بين الصيام واحكامه وشرائعه وتفاصيل - 00:44:27

كذلك يبين سائر الاحكام على لسان عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم لعلهم يتقوون ان يعرفون كيف يهتدون وكيف يطيعون.
كما قال تعالى هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور. وان - 00:44:50
الله بكم لرؤوف رحيم. اللهم صل وسلم على عبده ورسولك تم زيارة مم يفشل سنة من الامور المباحة. فان اقضت الى ان يخرج المعتصم تلاوة اصل لا هو اصل لا ما يمنع قال لا هو اصل خلاص - 00:45:20